

# تاريخ الفكر الغربي الحديث ٢ | عصر النهضة / ٢ | أحمد السيد

أحمد السيد

هو هو شوفوا يا جماعة الناس الشباب اللي منكم ما سبق انه قرأ شيء او درست شي او سمع شي في تاريخ الفكر الغربي راح تكون المحاضرات عليه ثقيلة شوي - [00:00:00](#)

تكون عليها ثقيلة لانه آآ مو فكرة انه معلومات جديدة فكرة انه حتى الاسماء جديدة يعني الاسماء ما ما في معلومة سابقة انه فين مكانه لا من ناحية الزمن ولا من ناحية السياق ولا من ناحية التخصص - [00:00:14](#)

فيعني اسماء انت من فين فين تضعها بالضبط مثل اللي يمر عليه في علم الحديث الاسانيد حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان محمد زي الزهري زي عبد اللطيف زي خالد كلهم زي بعض - [00:00:29](#)

ما تفرق معاها يعني اللي ما عنده معرفة في الحديث كلها اسماء رجال رؤى حدثنا فلان وحدثنا فلان جيد فالان لما نحننا نتكلم وبعدين نجيب مرة توماس ومرة ديكارت ومرة سبينوزا ومرة توماس ومرة - [00:00:43](#)

الفرق بينها يعني في الاخير كلهم يعني اسماء اللي عنده اه خلفيات خلفية سابقة او معرفة سابقة راح يعني خرينا نقول يستمتع كثيرا بالفائدة وعموما هذا هو العلم وهذه هي المعرفة - [00:00:58](#)

هذه العلم هذا هو العلم وهذه هي المعرفة وهذه قضية مهمة يمكن الانسان يلمسها في نفسه بشكل واضح انه الانسان اول ما يبدأ بعلم جديد كل ما يقرأه عن هذا العلم هو بالنسبة له جديد - [00:01:14](#)

ربما الذي يمتعه فقط هو الشغف وروح يعني محاولة الاكتشاف لكن السعادة الاكبر ليست في البدء بالعلم الجديد السعادة الاكبر تكون حين تكون لديك قاعدة في علم ما ثم تقرأ - [00:01:28](#)

بنائيا في هذا العلم فتأتيك معلومات كثيرة واذا بذهنك في خانات اصلا مقسمة مسبقا عن هذا المجال فتأتيك المعلومة الجديدة تضعها في الدرج الاول الاعلى اليمين الثانية تضعها على اليسار الثالثة تضعها بالاسفل كله مقسم مرتب - [00:01:48](#)

تجد انك بسهولة تحفظ هذي المعلومات الجديدة حتى احيانا بدون ما تتقصد انك تراجعها وتحفظها طيب كيف حفظت هذي؟ وفي مجال اخر اقعد اقرأ واطرأ واطرأ وما احفظ هي الفكرة انه اه صار عندك اه - [00:02:07](#)

صار عندك خرينا احنا بدنا نتكلم عن العلوم ايش اسمه المكتشفات العلمية ومدري ايش مثل مثل الكتلة الكبيرة في الشمس او في الكواكب انه لما تصير الكتلة كبيرة تصير تجذب لها - [00:02:25](#)

الكواكب اللي حولها آآ فلما يكون عندك كتلة علمية كبيرة داخل ذهنك او داخل صدرك في مجال معين يبدأ يجذب له المعلومات المتعلقة به فتدور في فلكه بكل سهولة وبكل سلاسة وبدون جهد - [00:02:39](#)

بخلاف ما لو اخذت شيئا جديدا. طيب اللي الان بالنسبة له هذا يعتبر مجال جديد او او مستصعبه او شيء انا اقول اهم شيء يهتم بنقطة واحدة ايش تتوقعوا الان يعني اثناء الدروس يهتم بنقطة واحدة حتى يسهل عليه بعدين استيعاب هذا الماء - [00:02:56](#)

كتابه بس الكتابة حاول تكتب كل شيء تكتب كل شيء هذا الذي كتبتة اليوم واستصعب عليك اليوم واستغلق غدا ستقرؤه وسيفتح لك وهذي هذي طريقة مهمة جدا في قضية العلوم - [00:03:18](#)

والله هو احنا المفروض انه قرأنا كتاب في الموضوع واحنا فعلا قرأنا ولكن ربما كان في المستوى الاول فطال العهد اللي هو تشكل ظاهرة نقل الدين. صح هذا الكتاب يعني رهيب تماما في بناء القاعدة الاولى - [00:03:36](#)

صحيح انه ليس شموليا صحيح انه اه لا يتكلم عن كل المجالات لكن على الاقل على الاقل يقسم لك القرون يعطيك سمات لكل قرن

يعطيك اسماء بارزة في كل قرن واهم الافكار المتعلقة بهذي الاسماء - [00:03:53](#)

وبالتالي تدخل وانت وانت عندك على الاقل خانة مقسمة عندك اسماء يعني مرت بك وتحاول ان تأخذ المعلومات الجديدة وتضعها زيادة عليها قوة وعلى ايه وهو تشكل ظاهرة نقد الدين جزء من كتاب - [00:04:10](#)

اه اه هو نفسه جزء من كتابه ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي حق الدكتور سلطان المهيري هو ثلاث ابواب الكتاب احنا قرأنا الباب الاول او اكثر الباب الاول طيب - [00:04:33](#)

آ مرة اخرى من الجيد ومن المهم قبل اي درس او محاضرة انا نتذكر الفوائد العشرة اللي اخذناها في بداية الدرس الماضي فوائد العشرة لدراسة تاريخ الفكر الغربي ذكرنا تذكروها الثمرات - [00:04:50](#)

تكون عدل سريع جدا ها يلا هاتوا. خطورة اهمية خطورة اهمية ما في مشكلة خطورة اهمية باب الافكار وذكرنا كلام لراندا للي هو الافكار اكثر عناصر الحضارة البشرية بقاء - [00:05:10](#)

له جذوره في في التاريخ القديم او نحو ذلك. جميل طيب اثنين التراكم واضح ايوا قراءة تاريخ الفكر الغربي يرسخ لدينا معنى ان الافكار يظهر تأثيرها عبر التراكم الزمني وليس عبر خل نقول التسلسل الحاد في التغيير - [00:05:34](#)

وانما عبر التراكم الزمني. احمد ضعف الانسان وانحطاطه كلما حالة استغنائه التام عن عن الاله سبحانه عن الله سبحانه وتعالى ايضا اه او الترابط بين ايوه التكامل بين المؤثرات لصناعة الاحداث والافكار الجديدة - [00:05:54](#)

وانه ما حدث من تغيرات هائلة جذرية كبرى في المجتمع الغربي لم تكن نتيجة مؤثر واحد ولو طال به الزمن وانما نتيجة مجموعة من العوامل والمؤثرات بالاضافة الى المكون الزمني - [00:06:18](#)

فاحدث هذا التغيير مثل الوعي باللحظة هذا كل اللي عم يرسم وصلوا مسجل بالقرض التاسع عشر ايوه جميل اهمية ان نعي بلحظتنا لان كثيرا من الاوروبيين لم يكونوا على وعي بلحظتهم - [00:06:33](#)

حين كانت تصنع فيها التغيرات الكبرى ولذلك احنا قلنا ما اطلق اصلا عصر النهضة على عصر النهضة الا في القرن التاسع عشر وهو في الخامس عشر والسادس عشر. صح وحتى الثورة العلمية التجريبية لم تسمى الثورة العلمية التجريبية الا - [00:06:49](#)

بعد القرنين تقريبا آ وهكذا ونحن اليوم اذا لم ننتبه للتغيرات الكبرى التي تحدث ونعيها آ فستمر بنا الاحداث وتطوينا عجلة الزمن ثم يأتي من بعدنا فيحلل ما الذي جرى في وقتنا ويسموه بالسماوات الكلية بينما المفكر الحقيقي هو الذي يستطيع ان يعي اللحظة -

[00:07:05](#)

لها السماوات الكلية فاذا مدها الى المستقبل فهذا افضل وافضل طبعا طيب ايضا باب الترابط الواضح بين العربية مع الافكار المغربية. ايوه انه مهم ندرس تاريخ الفكر الغربي. لانه حين ندرس تاريخ الفكر العربي سنرى مقدار التأثير السلبي - [00:07:29](#)

مع انه سابقا كان بالعكس انه انه هم تأثروا بنا واليوم ساشير الى هذا المعنى بنوع من الزيادة ان شاء الله. ها محمد بالضبط قياس الحالة ومحاولة استنباط استشراف يعني اول شي فهم الحالة واستشرافها مستقبلا بناء على - [00:07:51](#)

التغيرات اللي احنا نضرب مثل بالفكر الواقع الغربي لانه الواقع الغربي مقدار التغيير الذي حصل فيه لا يمكن ان يوصف يعني مقدار التغيير تغيير تام وانقلاب شامل في كل الاتجاهات - [00:08:15](#)

في كل العوامل. سياسيا انقلاب تام اقتصاديا تغيير تام اجتماعيا تغيير تام دينيا تغيير تام. قيميا واخلاقيا تغيير تام. فلسفيا تغيير تام على كل النواحي على كل الصعد فانت حين تنظر للقرن الخامس عشر والقرن العشرين خلال خمسة قرون - [00:08:30](#)

انقلاب هائل تام لو كان الذي تغيير هو التطورات العلمية لما كان هناك اي اي شيء يستحق انه تغيير على هذا المستوى الشمولي وانما الانسان اكتشف اشياء غيرت من وجه حياته المدنية والتي بطبيعة الحال سيترتب عليها بعض الاثار - [00:08:51](#)

الاجتماعية والاقتصادية وما الى ذلك. لكن ان تكون القضية اصلا ما يكون بالانقلاب التام في كل هذه المجالات فمعنى ذلك اننا امام حالة خاصة في نطاق زمني معين يمكن دراستها وبالتالي استنباط كثير من الدروس والعبر منها - [00:09:08](#)

طيب اه خلاص خيلنا نروح كما تخرب طيب تكلمنا عن العصور الوسطى قلنا متى تنتهي العصور الوسطى تقريبا فتحة قسطنطينية

فتحة قسطنطينية او اكتشاف او الف واربع مئة واثنين وتسعين اكتشاف امريكا - 00:09:22

او بالاصلاح الديني لوثر او نهاية القرن الرابع عشر هذي اربعة اقوال في نهاية العصور الوسطى وقلنا انه السمة البارز في العصور

الوسطى هي ايش سطوة الكنيسة واستثنائها ليس بالناحية الدينية فقط - 00:09:39

وانما استثنائي استثنائها بث المعرفة الانسانية يعني الهيمنة عليها طيب وبعدين اه بعدين جا عصر النهضة كم كم عصر النهضة بدأ

او ايش النطاق الزمني له؟ خمسطعش ستطعش. ذكرنا اربع - 00:09:56

سمات لعصر النهضة ايش هي؟ ظهور النزعة الانسانية والعودة الى احياء التراث اليوناني القديم. هذي احنا دمجناها بواحد اتنين

الاصلاح الديني ثلاثة المكتشفات الجغرافية اربعة بداية الثورة العلمية التجريبية هذي ابرز السمات التي حدثت في عصر النهضة الذي

هو القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر - 00:10:17

هل هناك سمات اخرى؟ نعم سيدي هناك سمات اخرى. هذي الاربعة هي البارز. يعني مثلا بعضهم يجعل من السمات الفصل بين

السياسة والاخلاق انها ظهرت في في عصر النهضة الفصل بين السياسة والاخلاق - 00:10:45

هذي مأخوذة من فين منفصلة بين السياسة والاخلاق راح ناخذها ان شاء الله اليوم. باذن الله طيب اه بعدين ايش قلنا؟ غير السمات.

الاشخاص. ابرز الشخصيات تمام هذا من الناحية الفلسفية. احنا اول شي قلنا الشخصيات ابرزها في اي مجال - 00:10:59

طيب بس قلت انا في بعض المجالات ما برز فيها شخصيات كبرى يمكن بس واحد او يعني عدد قليل جدا اللي هو الفلسفة ليش؟ لانه

عصر النهضة لم يكن عصر تأسيس رؤية جديدة - 00:11:20

من الناحية الفلسفية كان الجسر للعصور الحديثة. هذا الجسر للعصور الحديثة حصلت فيه تغيرات على المستوى العملي كثير على

المستوى الثقافي المستوى الادبي على المستوى الانساني اما على المستوى الفلسفي والتنظير الجديد - 00:11:35

لم يحدث شيئا كبيرا يستحق الوقوف عنده اللهم الا بعض المحطات اليسيرة من ابرزها محطة محطة ميكا فيلي هذا من ناحية

الفلسفة. راح يجينا ايضا طيب ايش ذكرنا ايضا؟ ابرز الاتار المترتبة على عصر النهضة صح - 00:11:51

ممتاز طيب اليوم المفترض انه احنا عندنا اربعة اربعة او اربع سمات لعصر النهضة ايش هو النزاع الانسانية وهذي اثرها مركزية

الانسان ايش كمان؟ النزعة الجغرافية المكتشفات الجغرافية الاصلاح الديني - 00:12:11

بداية العمل التجريبي. طيب احنا المفترض انه مرينا بشكل سريع على النزعة الانسانية صح؟ ذكرت بعض الاشياء وذكرت قرأت

عليكم بعض النصوص اليوم راح نقف عند سمة بداية الثورة العلمية التجريبية راح نقف عندها طويلا - 00:12:32

حتى نفهم ايش اللي صار وسامر مرورا سريعا على الاصلاح الديني والمكتشفات الجغرافية ايضا اشرت الى شي صح لما ذكرت كلام

عبد الوهاب المسيري ومدري ايش فهذي اربع سمات يعني حنركز اليوم على السمة الثانية - 00:12:49

وبعدين سننتقل ان شاء الله للقرن السابع عشر لا لا زلنا في عصر النهضة وفي شرح سمات عصر النهضة فاحنا ممكن نبدأ ها ايوا ايوا

طبعا تاريخ الفكر الغربي الحديث اول عصر تكلمنا عنه عصر النهضة اللي هو خمسطعش ستطعش - 00:13:02

وذكرنا سماته الان لا زلنا في السمات الاربعة ونشرح فيها الثورة العلمية. طيب ترى احنا ذكرنا من السمات الانسانية العودة للاباحية

الرومانية مدري ايش افكرنا اشياء صح ممتازة يعني ننتقل الان سريعا للثورة العلمية التجريبية. طبعا ما يخفاكم انه هذا الموضوع

ظخم جدا. موضوع نشأة العلم الحديث او نشأة العلم التجريبي - 00:13:25

وما يخفاكم ايظا انه هذا الموضوع ليس موضوعا عمليا تجريبيا فقط وانما هو موضوع متجاوز الى مختلف الافاق المعرفية البشرية

بل بل ان من اثاره التي حصلت مؤخرا هي حصر المعرفة البشرية - 00:13:50

فيه وهذا من اعظم الاتار التي حصلت في المجتمع الغربي انه بدأ العلم التجريبي مجموعة مكتشفات مجموعة تحليلات طرحت اول

شيء على انها افتراضات يعني كوبر نيكوس مثلا طرح مركزية الشمس على انها افتراض طبعا في جدل حول هذي النقطة لكن

المشهور انه طرحها على انه افتراض - 00:14:15

جيد ومن المعلوم انه مثلا جاليليو يختلف عن كوبر نيكوس في طريقة الوصول الى بعض الحقائق العلمية يعني كوبر نيكوس اه

صحيح انه نظريته احدثت الثورة لكن هو عمليا لم يقوم باجراءات علمية كبيرة تستحق ان يقال انه - [00:14:40](#)

احدث ثورة في كيفية الوصول الى المعارف العلمية او الطبيعية مين اللي احدث ثورة في هذا المجال قالي اليوم لذلك لذلك هناك قول مشهور في تاريخ العلوم ان مؤسس العلم الحديث هو جاليليو - [00:15:01](#)

جاليليو فعلا سوى شي من الناحية العملية يختلف عن كوبر نيكوس شي يستحق النظر. يعني مثلا مثلا لما اخذ يجرب في قضية انه آآ الاجسام اذا سقط جسمان من مكان واحد - [00:15:19](#)

آآ هل يسقطان بنفس السرعة ام لا بغض النظر عن كتلتيهما او عن ثقل الجسم طبعا المعروف انه اذا انت اسقطت حجر وريشة مين اللي بيوصل اول حجر هو كان يفترض انها توصل مع بعض - [00:15:39](#)

جيد يعني مشهور انه حاول انه يرمي قطعتين من برج فينسيا وما استطاع لانه مسافة ما كانت كافية فعمل اللي هو زي يعني اداة اختبار مائلة وصار يدحرج عليها الاجسام ويحسب التسارع والحركة وما الى ذلك - [00:15:56](#)

بعض القوانين او استنتج بعض القوانين المهمة في ناحية في الحركة بناء على هذه التجربة. طبعا جاليليو مشهور في عالم الفلك لكن في الحقيقة هو لم يكن التخصصه الاساسي فلكيا هو مجاله الاساسي الذي كان يعمل فيه هو فيما يتعلق بحركة الاجسام وما الى ذلك - [00:16:17](#)

بالضبط اه طيب خيلنا الان نروح قلنا اثار العلوم او المكتشفات الطبيعية التي حصلت في المجتمع الغربي لم تكن اثارا متعلقة انه الانسان كان يركب على جمل او على حصان وصار يركب على سيارة ويطير بالطيارة - [00:16:34](#)

ليست هذه هي الاثار ولو كانت مرة اخرى هذه هي الاثار فقط لما كان شيئا يعني يستحق الدراسة والنظر الا من ناحية انه كيف توصل الانسان الى ذلك لكن القضية صارت انه - [00:16:52](#)

طويت عجلة الزمن فصار السائد في البيئات العلمية وبيئات الاكاديمية والبيئات الدراسية هي عدم الثقة في اكثر العلوم البشرية اذا لم تمر عبر بوابة التجربة جيد طبعا هذا سائد في النطاقات الاكاديمية الطبيعية. جيد - [00:17:07](#)

اذا صار عندنا علم وصار عندنا فلسفة علم صح صار عندنا علم وصار عندنا اثار معرفية ضخمة. طيب ما الذي يترتب على الغلو في العلم الطبيعي اصلا اصلا واحدة من مظاهر الغلو انه صار يسمى علم - [00:17:30](#)

خلاص اذا قلت علم كلمة علم مطلقة معناه التجريبي. من الذي اعطاه هذه القدسية من الذي اعطاها هذه القدسية حتى ينصرف تنصرف العرف المعرفي اليه. لما نقول العلم. هذا ما اثبته العلم - [00:17:49](#)

طيب والعلوم العقلية علما او ليست علما؟ العلوم الانسانية بشكل عام علما او ليست علما. لماذا العلم هو التجريبي فقط هذي مشكلة كبرى اه طيب انت الان تنتقل في الفضاء الايماني - [00:18:04](#)

تتكلم عن وجود الله سبحانه وتعالى تتكلم عن اليوم الاخر تتكلم هذي كلها اشياء لا تمر ببوابة التجربة هذا الامر لم يكن موجودا في القرن الخامس عشر والسادس عشر انه تحصر المعرفة البشرية بالتجربة - [00:18:18](#)

اذا خطورة العلم التجريبي او مكتشفات العلم التجريبي هي ما ترتب عليه من اثار واحد منها حصر المعرفة البشرية فيه. جيد آآ من الاثار الاخرى التي حصلت تغيير طبيعة نظرة الانسان للكون - [00:18:34](#)

مثل ما اشارت الاخت قبل قليل اللي هو انه الكون آآ يعني الكون اه احيانا سننظر اليه انه هو عبارة عن الة ميكانيكية هذا طبعا نتكلم عن عصر نيوتن وما بعد نيوتن بفترة - [00:18:53](#)

انه صار ينظر للكون انه هو مادة تسير بعجلة ميكانيكية ولا دخل يعني لا حاجة اصلا لان ندخل القضية الالهية في الموضوع وانما هو خلاص كون مفهوم له بداية آآ له نطاق معين فاهمين كيف يتحرك كيف يمشي كيف ينتج هذا عن هذا فما في داعي لادخال المعاني الايمانية او الغيبية فيه - [00:19:10](#)

آآ هذي واحدة من المشكلات التي حصلت بعدين تطورت المشكلة صارت انه الكون غير مفهوم فضاء لا متناهي اه من الجائز انه ما يكون في كون واحد وانما في اكون كثيرة. والنواحي حنا واحد من هذه الاكوان. من الجائز انه هذا الكون كان مسبقا - [00:19:34](#)

باكوان سابقة وانه في كون يطلع بدن ينكمش بعدين يطلع كون ثاني بعدين ينكمش بعدين يطلع كون ثالث طب انت تضيع كانسان تضيع تضيع عندك اي قضية متعلقة بالحقيقة ليست كذلك - [00:19:54](#)

لانه هذا الكون الذي تراه ليس مفهوما هذا الكون الذي تراه ليس مغلقا هذا الكون الذي تراه ليس مخلوقا هذا الكون الذي تراه هو عالم اه عالم اه لا تستطيع قراءته الا في نطاق يعني في جزء منه فقط اللي هو العالم المنظور او الذي وصل - [00:20:08](#)

اي انسان وباجراءات علمية فقط طيب هذا اثر كبير جدا لذلك نجد آآ ايضا يقول في كتابه تاريخ العلم الحديث الفكر الحديث يقول اهم ما اسفرت عنه الثورة العلمية من نتائج - [00:20:25](#)

تتمثل في التغيير الجذري لمفهوم العالم من عالم متناه مغلق ككل كامل منتظم في تسلسل من مراتب الى كون غير محدود ولا نهائي واضح ثاني اهم ما اسفرت عنه الثورة العلمية من نتائج تتمثل في التغيير الجذري لمفهوم العالم - [00:20:41](#)

من عالم متناه مغلق ككل كامل منتظم الى كون غير محدود بل حتى لا نهائي هذا ذكره في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث صفحة سبعة وستين اه طيب اذا هذي مقدمة مهمة في قضية - [00:21:03](#)

العلوم آآ من الطريف جدا وتذكروا احنا الرسم اللي رسمناه في الدرس في المحاضرة الماضية انه كيف انت قلت اوروبا في معنى الايمان والمعنى والحقيقة من من عصور الوسطى الى العصور الحديثة - [00:21:21](#)

اه وتذكر الفوائد العشرة ذكرنا واحد منها انه تتطور الامور عبر الزمن العلماء الذين كانوا في القرن الخامس عشر السادس عشر. السابع عشر لم يكن معروفا بينهم احداث المعاداة بين العلم الطبيعي وبين الدين - [00:21:37](#)

لم يكن معروفا الى القرن السابع عشر الى نيوتن نفسه يعني مثلا هذا قالو مين اللي عاداه الكنيسة صح؟ وعملت له محاكمة وصادرت كتبه. طيب هو في نفسه ايش كان - [00:21:58](#)

كان مؤمنا يعني كان مؤمنا على الدين النصراني. كان يدافع عن بالضبط وكان صديق للبابا كان صديق للبابا جيد فما كانت ما كان النفس الموجود هو نفس معارضة العلم الطبيعي للدين - [00:22:14](#)

جيد اشد العلماء او اعلاهم علما في العلوم الطبيعية واعلاهم اثرا من ناحية المكتشفات اللي هو من نيوتن كان من اشدهم تدينا ولذلك وهنا تجي نقطة خطورة التراكم الزمني في احداث التغييرات - [00:22:31](#)

انظروا ماذا يقول اه سديس في كتاب الدين والعقل الحديث. قال عبارة خطيرة جدا متعلقة بنيوتن طيب ايش يقول صفحة مئة وواحد كان نيوتن مسيحيا خاشعا للغاية يأخذ اللاهوت مأخذ الجد - [00:22:54](#)

اكثر من العلم ولا بد وهنا العبارة الجملة ولا بد انه كان سيصاب بالهلع لو انه تصور ان ما قام به طوال حياته سوف يقوض اركان الايمان الديني ولا بد انه سوف يصاب بالهلع اذا تصور ان ما قام به طوال حياته سوف يقوض اركان الايمان - [00:23:14](#)

الديني طبعا نيوتن ما كان يقصد ابدا بمكتشفاته انه هي توصل الى الحاد او تخلي عن الدين او ما الى ذلك. وانما كان قرأت لكم اظن جملة من عبارته في في المحاضرة الماضية - [00:23:34](#)

له جملة اه او اكثر من جملة يستدل فيها بوجود النظام الكوني على ضرورة وجود الخالق او ضرورة وجود الخالق وعموما عبارة موجودة ومشهورة جدا اليوتوب ما ابغى طول ما ابغى اطيل - [00:23:50](#)

اه قراءتها اه ايضا فقط من باب ذكر النظائر. ديكرت نفس الشيء ديكرت لم يكن ملحدا ولم يكن يتوقع ان فكرته الفلسفية التي جاء بها ستحدث الاحاد بالضبط وحدث ان كانت نظريته الفلسفية من اكثر النظريات التي ادت الى الحاد بعد ذلك - [00:24:06](#)

نرجع مرة ثانية نقول خطورة الزمن والتراكم في تغيير الافكار. لذلك اه احنا مثلا كمثال مختصر وصغير جدا في الفترة الماضية كان اه الشباب كثير من الشباب اللي وصلوا الى الاحاد في المجتمع العربي - [00:24:32](#)

اه كم بدأوا يعني الافكار المشككة في الثوابت اللي زي عدنان ابراهيم وعدنان ابراهيم هذي الاشياء اللي هزت ومع انه هو في نفس الوقت يقاوم الاحاد. جيد لكن ما في خلاص انتهى انت ما تقدر تضع بوابات بعدين للافكار - [00:24:50](#)

انت هزيت الثوابت عند الانسان هذا الانسان راح يكمل مع النطاق الزمني ومع التراكم الاحداث يروح لشحور يروح كذا مع ضعف في

التدين مع وجود نفس عام الى اخره مع وجود - 00:25:08

بتعامل مع وجودهم مجموعة من المؤثرات تؤدي بعد ذلك الى اه الالحاد. طيب لا ابدا ابدا ما كان ربوبي اللي كان ربوبي فولتير اما

ديكارت ما كان ربوبي ابدا طيب بالعكس كتب كتاب واهداه لرجال الكنيسة - 00:25:20

اظنه كتاب تأملات اه تأملها تظن صح طيب خروج لا اظن اظن كمان كتاب اذا كان كتابين انا اغلب ظني كتاب تأملات مم؟ عم يبيحث

في اراء هوب سكان ايه ما اعرف ربما - 00:25:41

طيب المهم المهم آآ مرور سريع الان عندنا احنا اول شي ذكرت مرة اخرى احنا نتكلم عن سمة من سمات عصر النهضة اللي هو بداية

الثورة العلمية التجريبية تكلمنا عنها في اول ايش - 00:26:03

اول شي ايش تكلمت في الثورة العلمية التجريبية التجربة دي. لا هذي فرع من العنوان. فرع هذا كله فروع من هذي هذي امثلة الاثار

يعني النقطة الاولى في الثورة العلمية التجريبية التي ذكرتها هي - 00:26:19

ضرورة ملاحظة الاثار المتجاوزة لبيئة العلم الطبيعي التي نشأت عن العلم الطبيعي هاي ضرورة مهمة في تاريخ الافكار ان هذي

النقطة الاولى النقطة الثانية حول المصطلح مصطلح الثورة العلمية آآ التجريبية - 00:26:34

هناك من الباحثين من ذكر ان فلاسفة الانوار متى كانوا فلاسفة الانوار عصر الانوار عصر التنوير. عصر الثامن عشر. الثامن

عشر خلاص هو الانوار التنوير. فلسفة الانوار عصر الانوار التنوير كله هذا الثامن عشر - 00:26:51

طيب على اساس انهم كانوا عايشين في ظلام والحين صاروا في النور ففي القرن الثامن عشر ذكر بعض الباحثين انه آآ بدأ يظهر لقب

او وصف الثورة العلمية جيد الثورة العلمية الحديثة او الثورة العلمية التجريبية - 00:27:08

آآ طبعا احنا بنرجع للقرن الخامس عشر عفاوا السادس عشر كوبر نيكوس جا بالنظرية ما اعتمدت الا بعد مئة سنة الان صارت تسمى

الثورة الكوبرنيكية مثلا بس بذاك الوقت ما كانت ما كانت تسمى بهذا المعنى - 00:27:27

اه ايضا انه هذا المصطلح ظهر في عصر الانوار ثم انكمش او تضاعل استعماله الى القرن العشرين ثلاثينيات القرن العشرين مجموعة

من الباحثين اعدوا احياء اه قضية الثورة العلمية التجريبية وصار هذا المصطلح متداول في اطار تاريخ العلم وفلسفة العلوم -

00:27:44

طيب اه طبعا بعضهم يفرق بين الثورة العلمية والثورة في العلم الثورة العلمية والثورة في العلم او الثورات العلمية والثورات

في العلم ايش الفرق بينها لا الثورة العلمية تتكلم عن نطاق زمني واحد محدد انت جاء وانتهى - 00:28:07

اللي هو في القرن السابع عشر مع مقدماته في السادس عشر. طب الثورة في العلم ايوه كل كل تجديد في دائرة العلوم الطبيعية قد

يسمى ثورة فمثلا ثورة هذي هذي ثورة - 00:28:27

والى اخره طيب اه هذي النقطة الثانية اللي هي قضية المصطلح وظهوره قلنا اول شي ظهر في عصر الانوار وبعدين تضاعل استعماله

ثم ظهر في القرن العشرين بشكل اه قوي ومتداول - 00:28:43

الان ساتحدث عن النقطة الثالثة وهي من النقاط المهمة جدا وهي خيلنا نقول المؤثرات التي ادت الى نشأة الثورة العلمية يعني مو

نفس الثورة العلمية ليش ليش بدأت اوروبا تتجه نحو الثورة العلمية التجريبية - 00:28:56

ايوه اسباب المهية الحاضرة التي نشأت فيها الثروة ايش تتصوروا؟ مثلا ها طنجة طب اذا وجود اسئلة ما لها اجوبة؟ ايش دخلها في

الثورة العلمية هزائمهم مثلا فتح القسطنطينية اه هو في تأثر طبعا بس مو بسبب الهزيمة - 00:29:15

وانه بسبب ايش طيب فيما يتعلق بالمسلمين تحديدا الترجمة للعلوم الاسلامية انت قلت الترجمة والله ما سمعتك انا اسف يا اخي

والله ما سمعتك طيب الترجمة للعلوم العربية والاسلامية بلا شك انها كانت واحدة من المؤثرات - 00:29:40

التي جعلت اوروبا تهتم بهذا العلوم وتهتم بهذا النواحي اه هذي التجربة من ناحية المنهج لكن حتى من ناحية المكتشفات بل حتى

احيانا يعني يعني الان لما احنا نقول تأثير التأثير - 00:30:01

والذي ادى الى العلم التجريبي ليس بالضرورة ان يكون هو تجريبيا ليس بالضرورة ان نكون تجريبيا. احيانا يكون التأثير متعلق

بطريقة التفكير وطريقة التفكير تؤدي الى الوصول الى مجال معين. جيد - [00:30:17](#)

آآ طيب في امثلة على ذلك او في مراجع خيلنا نقول لانه آآ يعني في في كلام كثير في الموضوع في كتاب لاستاذ امريكي مشهور الكتاب اسمه فجر العلم الحديث - [00:30:31](#)

فجر العلم الحديث. هذا كتاب مطبوع عن عالم المعرفة آآ نفس الباحث بذل جهد كبير جدا في في البحث يعني يعني تنقل بين مكتبات كبرى حتى يجمع المعلومات المتعلقة به. لم يتكلم عن العلوم الإسلامية فقط وانما تكلم ايضا عن العلوم الصينية - [00:30:47](#) مشرقية بتأثيرها في تكوين النهضة الأوروبية. طبعا الكاتب لا احد يظن ان القضية بس عاطفة وشيء هو بالعكس هو متعصب للعلم الغربي ويرى انه الغرب هم الذين كانوا يستحقون هذه الثورة العلمية وانه العرب والمسلمين مع انه كانت لديهم بوادرها لكنهم ما استطاعوا انهم يصلوا الى هذا المستوى الذي وصل اليه الغرب - [00:31:06](#)

آآ انا اقول هذا حتى يعني يفهم انه انه ما ذكره من تأثير لم يكن محكوما بعاطفة فهو يعني يذكر مجموعة من المؤثرات التي اثرت في المجتمع الغربي في توجيهه الى الناحية العلمية نتيجة - [00:31:34](#)

اشياء كانت عند العرب كان يتكلم عن العرب بشكل عام ما كان يتكلم عن المسلمين بشكل خاص كان يتكلم عن العرب اه مثلا اه قال في صفحة ثلاثين من الكتاب يقول ولسوف نرى ان انتقال المعرفة العلمية والفلسفية التي تراكمت - [00:31:52](#) واختزنت في الحضارة العربية الاسلامية الى الغرب من خلال جهود الترجمة العظيمة التي قام بها اوروبو العصور الوسطى كان له اثر عظيم في مسار التطور الفكري الغربي وهذا يعني ان العلم الحديث هو نتاج صلات ما بين حضارات تضم التفاعل الذي جرى بين العرب والمسلمين والمسيحيين ولا تنحصر فيهم - [00:32:13](#)

وهناك امثلة متعددة يعني مثلا كوبر نيكوس نفسه اه النظرية التي جاء بها اللي هي مركزية الشمس هناك بحوث تقول ان هذه النظرية كانت موجودة عند المسلمين وانه اه في مدرسة مراغة وانه - [00:32:39](#) يعني واحد واحد كان احد الباحثين يعبر انه يقول انا لا اقول انه هل قالي لي هل كوبر نيكوس اخذ هذه النظرية من مدرسة مراغة او لا وانما هو معنى الكلام كأنه هو ينتمي احنا في العبارة - [00:33:01](#)

يقول اه لا يسأل عما اذا كان كوبر نيكوس قد تعلم نظرية مراغة بل متى وكيف يعني هو قطعاً تعلمها بس متى وكيف؟ وذلك لواجه التشابه الكبير بين نماذج كوبر نيكوس وبين مدرسة مراغة الفلكية في بلاد المسلمين. هذا على المستوى العلمي. على المستوى - [00:33:15](#)

على المستوى الفلسفي اكبر فيلسوف مر على اوروبا في قرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الثلاثة مجتمعة لا لا هو في اوروبا بيكارت ذكرت بدون منازع تمام دي كارت بدون منازع ولذلك هو لقبه ايش - [00:33:33](#) ابو الفلسفة الحديثة جيد هناك بحوث جادة ايضا وقوية على انه عاد شوف انت ايش تعبر بعضهم يقول سرق بس غير الاسلوب وبعضهم يقول تأثر بكتاب المنقذ من الضلال هو يعني مثلا في اشياء اه - [00:33:53](#)

بدنا نقول في اشياء عملية خطيرة في الموضوع يعني مثلا الدكتور حمدي زقزوق هو حمدي الزقزوق اللي هو كان اه وزير الاوقاف آآ نقل عنه انه انه رأى مكتب الديكارت مكتب اللي خلفها ديكارت - [00:34:16](#) وانه رأى فيها هو رأى فيها كتاب المنقذ من الضلال باللاتينية وعليه تعليقات ديكارت نفسه آآ اهم من ذلك كتاب آآ دكتور مصري لكنه ما اعرف ليش مغمور ومن يذكرونه دائما يذكرون انه مغمور - [00:34:31](#)

مع انه هناك اشادة كبيرة بكتابات اه اللي هو نجيب نجيب البهيتي تقريبا البهيتي لا فعلا هو مغمور له له بحوث جادة بحوث كبيرة جدا يعني يعني انا وقفت على على عدد من الباحثين اكثر من باحث من الباحثين المتمكنين - [00:34:49](#) يشيدون به اشادة كبيرة هو اه مصري يعيش في المغرب عموما اكتبوا عنه اقرأوا عنه له كتاب مطبوع ايضا البهيتي تقريبا آآ هذا له كتاب مطبوع كتاب مهم وجميل جدا ويستحق حقيقة القراءة لاكثر من سبب - [00:35:14](#)

هو كتاب دراسة بالتاريخ والادب العربيين يعني الدراسة في التاريخ في التاريخ العربي وفي الادب العربي بس هو جمعها مع بعض.

دراسة في التاريخ والادب العربيين جيد بهذا الكتاب يمكن يمكن في مئة واربعين صفحة مئة وثلاثين صفحة فقط عقدها ليثبت -

[00:35:39](#)

انه ديكارت اخذ ما عند الغزالي هذا مع التحفظ على اصلا قضية الغزالي انه ما مدى تقييمها من ناحية الصحة والخطأ بس احنا نتكلم عن قضية قضية التأثر تأثر بغض النظر عن سرقة ما هي متأثر - [00:36:03](#)

وهذا من ابرز الكتب التي تكلمت عن هذا المعنى بصورة مفصلة يعني خلونا من منهجية الشكوى مو باسم مو قضية الشك يعني ليس فقط انه الغزالي كان عنده طريقة معينة في الشكلاء - [00:36:20](#)

وانما حتى في اقوال اخرى يعني هو درس اقوال ديكارت واقوال الغزالي في عدة ابواب ورأى انه ديكارت اخذ من الغزالي في عدة ابواب جيد آآ الكتاب هذا الكلام كله فيه دراسة في تاريخ - [00:36:33](#)

في التاريخ والادب العربيين كتاب مطبوع آآ موجود في موجود في النت موجود الست مئة صفحة الكتاب تقريبا اه الكتاب من المصادر المهمة في الرد على طه حسين هذا كفاءة اخرى يعني اه - [00:36:48](#)

كان بشكل عام النزعة الغربية والاستشراقية التي عند طه حسين. جيد؟ ولذلك اه الكتاب زي ما قلت يقرأ لاكثر من سبب اصلا وليس فقط لهذا المعنى طيب احنا فين وصلنا - [00:37:08](#)

الجدور العلمية الجدور ايش قلنا المؤثرات اللي في قضية التركة الاسلامية. جيد؟ هذا واحد من المراجع في الموضوع في حلقات في اليوتيوب للبروفيسور الفيزيائي المعروف باصي محمد باسل الطائي الدكتور محمد الدكتور باسل الطائي - [00:37:21](#)

بتعرفوا وهو مو اردني يدرس في الاردن بس عراقي هو ايه يعني هو من اكبر الفيزيائيين العرب الموجودين اليوم مشهور جدا اه لوح القات بعنوان محاضرات في علم الفلك محاضرات في علم الفلك. طبعا هو يشرح علم الفلك دائما عنده مقاطع كثير يشرح -

[00:37:46](#)

وله اراء متعددة متعلقة بعضها بالدين وكذا فيها الصواب وفيها الخطأ المتعلق بالجانب الديني لكن في الاخير هو احد اكبر الفيزيائيين الموجودين اليوم اه هذا له محاضرات في علم الفلك - [00:38:07](#)

جيد بالحلقة تقريبا السابعة السادسة والسابعة والثامنة كان يتكلم عن كوبر نيكوس وعن جاليليو وعن نيوتن جيد قرأت حقيقة تعجبت وانا اشاهد الحلقات كيف كان يقول لمن يجي شيء جزئي عند جاليليو - [00:38:21](#)

يقول لك ذكروا مثلا اه الباقي اللاني في التمهيد نقطة جزئية عند شسمه قبل كوبر نيكوس يقول لك ذكروا مدري مين كذا يعني له اهتمام كبير بهذا المعنى ايه يعني مثلا - [00:38:41](#)

مثلا قال ليو قالي له ايش سوى؟ يعني ايش من الاشياء اللي سواها ايش انه هو اول واحد استعمل التلسكوب مو صنع لا ما اخترعه اول واحد استعمله في الفضاء - [00:38:57](#)

فين كان يستعمل ابوة كان يستعمل في السفن البحارة ما فكر احد انه هو يرفع هذا يشوف هم اكيد رفعوا طبعا بس ما فكر احد انه يدرس او يرصد السماء رصدا علميا به - [00:39:11](#)

فكانت الدراسة عجبك ها فكانت الدراسة افقية هو قلبها عمودية فقال لي لمن لمن طبعا ايظا هو اجري تعديلات اجري تعديلات على التلسكوب بس ما اخترعه لما راقب السماء آآ جاليليو من الاشياء اول شي اول شي طبعا نظر فيه هو اقرب شي اللي هو القمر ايش

تخيلوا يعني وهذا يدلك - [00:39:27](#)

ايضا على بساطة او السطحية التي كانت عليها يعني بعض بعض او كثير من التصورات اللي كانت في العصور الوسطى كثير لانه ليس كل لانه في ايضا اشياء بذور في العصور الوسطى كانت من اسباب النهضة العلمية. لكن خيلنا نقول هنا فلما رفع التلسكوب الى القمر -

[00:39:51](#)

اكتشف انه القمر ايش فيه ايوا انه في مرتفعات وفي كذا وفي انه يعني انه مادته مثل مادة الارض وكان سابقا يعتقد انه الكواكب هذي مكونة من عنصر اخر ايوا يعني عنصر هو تعرف كانت العناصر الاربعة - [00:40:11](#)

هي المشهورة. قاعدة الى القرن الثامن عشر اللي هي حقت ارسطو ارسطو كان عامل عمائل في الدنيا في الارض عامل عمائل ارسطة يعني فعلا احد اكثر الشخصيات البشرية على الاطلاق تأثيرا. امتداد امتدت تأثيراته - [00:40:32](#)

آآ لما جاب هذي القضية انه لا يعني ترى القمر مكون من جبال واخايد وحفر نفس الارض ايضا رفع التلسكوب الى المشتري واكتشف انه في اقمار حول المشتري جيد احنا احنا كمسلمين لما تجي تقول لي ترى احنا راقبنا السماء واكتشفنا انه في اقمار حول واحد من الكواكب الكبار ايش صار - [00:40:48](#)

احنا بالنسبة لنا هل هذي مشكلة ما في مشكلة طيب الحمد لله ممتاز سبحان الخلاق العظيم يعني ايش صار يعني؟ ما في شي عندك بتصورك الشرعي او الديني يخلي لك ان هذي مشكلة يعني - [00:41:16](#)

جيد ما في مشكلة يعني ما ايش صار في الحياة يعني؟ جيد لكن هم بالنسبة لهم كل ما يكتشفوا شئ جديد يضرب لهم تصور معين سواء بشكل مباشر مو لازم بشكل مباشر يعني اقول لك سواء بشكل مباشر او غير مباشر الشكل المباشر اللي هو يصطدم مع عقيدة معينة كانت تتبناها - [00:41:29](#)

الكنيسة الشكل غير المباشر اللي هو التصور العام عن طبيعة الكون وكيف يجري؟ تعرفوا لما جات اكتشاف نظرية الجاذبية وانه الكواكب تسير بشكل معين وكذا قالوا اه احنا كنا نعتقد ان الملائكة تدف الكواكب - [00:41:46](#)

انه الكواكب كيف تتحرك؟ انه الملائكة تدفعها. جيد فلما اكتشفوا انه لا ترى مو لازم احد يدفعا بيده عشان هي تتحرك وانما في قانون معين يفسر لك حركتها بدون تدخل صارت عندهم مشكلة دينية كبيرة - [00:42:02](#)

بينما انت كمسلم لا تجد حرجا ابدا انه الله سبحانه وتعالى جعل نظام لحركة الكواكب وصارت تسير ما في مشكلة صح ولا لا؟ ما في مشكلة فهنا مثلا جاليلو اكتشف انه المشتري في اربعة اقمار تدور حوله - [00:42:18](#)

طبعا هذا في وقته لاحقا اكتشف ان هناك اقمار اكثر اه حول المشترك هذا اللي شافه هو بالدسكوب حق البحارة الصغير هذا الضعيف فسببت لهم مشكلة ايش سبت لهم مشكلة انه انه يعني مو بس احنا اللي عندنا قمر انه لاجل انه الارض هي المركز محل التقديس والهذا انه في قمر يدور - [00:42:35](#)

لا ترى فيك هواكب ثانية حولها قمر واضح الفكرة انه تخفف عندهم مركزية الارض قف عندهم مركزية خيلنا نقف نصلي ونكمل مؤشرات دكاثرة التنمية طيب احنا كنا نتكلم عن سمات عصر النهضة صح - [00:42:58](#)

وجالسين نفصل في واحدة من السمات تم الثالثة اللي هي الثورة العلمية ممتاز قلنا اول شي ايش شو اثار اثار ايوا ضرورة التنبه لاثار الثورة العلمية التجريبية وعدم الوقوف عند دراستها كتاريخ على انها مجرد - [00:43:16](#)

وانما ضرورة التنبه الى الثار الفلسفية والمعرفية والدينية التي نشأت عن الدورة العلمية وبدون هذا المعنى لن تدرس بشكل جيد. واحد اثنين بالمناسبة طبعا هذه القضية مو عشان احنا بننظر له بطريقة منهجية مع انه هذي - [00:43:37](#)

طريقتنا دائما النظر المنهجي لا حتى في كتب تاريخ الفكر الاوروبي او تاريخ الاوروبي بشكل عام اذا ذكروا النظريات العلمية يذكر اثارها الفكرية بمعنى انها مرتبطة ارتباطا وثيقا جيد تتين - [00:43:55](#)

طبعا الكون صار كلمنا عن المصطلح هذا المصطلح ثلاثة تكلمنا عن المؤثرات لماذا بدأت جيد ذكرنا سبب واحد صح؟ ليش اوروبا راحت ايش السبب الاول؟ ممتاز الاستفادة من العلوم وذكرنا مرجعين ثلاثة مراجع كتابين وحلقات نجيب دراسة في التاريخ والادب العربيين - [00:44:12](#)

وفجر العلم الحديث هذي ككتب واليوتيوب تبع واليوتيوب تبع محمد باسل الطائي والدكتور باسل الطائي وغير الكتب التقليدية او الكلاسيكية المعروفة شمس العرب وكتاب حضارة العرب. نعم اللي هو وش اسمه حقت هونكا زي جريد هونكا. ممتاز - [00:44:37](#)

نجيب دراسة في التاريخ والادب العربيين. احد منكم فتحه وقت الصلاة طب المهم شوفوا بعدين هذي مراجع اه رصد حالات التأثير. تمام طيب المؤثر الثاني المؤثر الثاني وهذا قد يكون غريب شوية - [00:45:01](#)

الجدور العلمية الغربية التي كانت في القرون الوسطى او العصور الوسطى الجدور العلمية الغربية التي كانت في العصور الوسطى

ايه اي العلمية او الفكرية ايوه اه احيانا يلتبس على بعض القراء - [00:45:30](#)

اثنين من الغربيين اسمهم ينتهي يعني شهرتهم سيكون او بايكون فرانسيس بيكون ومين في واحد ثاني اسمه روجر بيكون جيد كلاهما من مؤسسة من مؤسسي القضية التجريبية. والمنهج التجريبي او ممن اهتم بالعملية التجريبية - [00:45:56](#)  
واحد منهم كان في العصور الوسطى والثاني فرانسيس بيكون لا مو في النهضة فرانسيس بيكون في القرن السابع عشر المشهور هو ما هو المؤسسة المنهج التجريبي آآ بكن الاول هذا كان له اهتمام كبير جدا بقضية المنهج التجريبي. يعني كان في بوادر نهضة علمية - [00:46:21](#)

بالقرنين الثالث عشر والرابع عشر. الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر في المجتمع الغربي ولكن هذي البوادر انتهت بالفشل جيد وعادة حتى المؤرخين اذا ذكروا بتفصيل المجتمع الغربي يذكروا صور او بعض النماذج لبداية وجذور النهضة الاولى - [00:46:42](#)  
النهضة الغربية الاولى التي انتهت ايوا انتهت بالانكماش ثم نشأت مرة اخرى طيب ها اه ربما يكون هذا جزء من المشكلة ثم يكون جزء من مشكلة. طب خليني اقرأ عليكم بعض النصوص. او قبل ما اقرأ عليكم بعض النصوص. انا اذكر لكم مثال في جامعة ايطالية اسمها - [00:47:03](#)

بادوفا مرت عليكم بادوفا ايه ايه اه نفس المدينة هي بالضبط في مدينة بهذا الاسم هذه الجامعة تأسست عام الف ومئتين واثنين وعشرين الف ومئتين واثنين وعشرين القرن الثاني عشر - [00:47:25](#)  
القرن الثالث عشر في ايطاليا هذي الجامعة هي اللي درس فيها كوبر نيكوس وهي اللي عمل فيها تجاربه وهي التي كانت تدرس فلسفة ابن رشد هي اللي كانت تدرس فلسفة الرشيد - [00:47:46](#)  
طيب عندي سؤال مركزي ليش الان كوبر نيكوسفين كان فين كان في اي دولة ايطاليا عصر النهضة الرموز اللي ذكرناهم دافنشي فين كان كثير منهم في ايطاليا كثير من الرموز اللي ذكرناهم - [00:48:06](#)

آآ مثلا ميكافيلي في ايطاليا جاليليو؟ في ايطاليا سبب اه مو هذا السبب المركزي لا ماشي مركز الديني بس ايضا ليس هذا هو السبب المركزي. مو هو احنا جالسين نتكلم عن اشياء ليست مرتبطة ليس مرتبطة بالثقل الديني. قريبا الوطن العربي - [00:48:23](#)  
لا وسائل العلم موجودة كانت متاحة وكان في لا لا هو السبب لا يستنتج هكذا يعني هو لازم يكون في معلومة عنه اللي هو انه هي اه كانت اكثر منطقة - [00:48:48](#)

فيها بعد عن الحروب والاستقرار وكانت مستقرة في مرحلة عصر النهضة يعني النهضة ما قبله. يعني حرب المئة عام كان في حرب اسمها حرب المئة عام. يمكن اللي عرض الدرس الماضي يمكن اشاروا له شي - [00:49:06](#)  
حرب المئة عام هذي كانت بين فرنسا وانجلترا ها ترى تاريخ اوربا سجل حافل بالحروب. سجل حافل بالحروب الين ما تشيع حرب المئة عام هذي هي فعليا اكثر من مئة عام يعني مئة وشوية - [00:49:21](#)  
حروب حروب مستمرة يعني توقف فترة هدنة ومدري ايش بعدين ترجع سموه حرب المئة عام فرنسا وانجلترا طبعاً احنا لما نتكلم عن فلسفة اوربا او تاريخ اوربا احنا في الغالب نتكلم عن اربعة - [00:49:36](#)

عن اربع دول صح؟ نعم فرنسا. فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا. هذي اللي عليها الثقل يعني حنا نتكلم عن كل القرون يعني اللي هو خمس عشر السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر - [00:49:48](#)  
يعني الامريكان دخلوا على الخط مؤخراً. صحيح هذولا هذي الدول الاربعة هي اللي عليها الثقة لاني تعد ما شئت من الفلاسفة الكبار المشهورين في تاريخ اوربا الحديث ستجدهم في واحد من اربع دول صح ولا لا - [00:50:04](#)  
ما يكاد يعني يخرج عنها الا شئ بسيط لماشي ماشي بس ايضا يعني مثلا هولندا بينوزا مثلا هولندي جيد فيه بس انه قليل. قليل. قليل قليل. لو الثقل كله اعطني الاسماء كلها تلقاها. المهم - [00:50:19](#)

ايطاليا كانت اكثر الدول استقرارا في تلك المرحلة وبالتالي كانت قابلة لانها ليكون فيها حركة علمية وحركة مدرسية جامعة بدوفا هذي اه اللي هي كانت في القرن الثالث عشر كانت من المصادر اللي حركت - [00:50:37](#)

العقل الغربي لقضية التفكير المنطقي وما الى ذلك اللي هو ادى لاحقا الى شيه من النهضة خلني اقرأ عليكم ايضاً نص في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول لقد اصبحت جامعة مدينة بادوفو الواقعة في الشمال الايطالي المركز الرئيسي للعلوم طوال العقود الاخيرة من القرون الوسطى - [00:50:57](#)

وقد احتلت مكانا مرموقا في الثورة العلمية ففيها درس كوبر نيكوس وفي قاعاتها القى جاليلي بمحاضراته. وقد حافظت بادوفا على شيه من من ترابط مستمر مع القرون الوسطى. طيب آآ ايضاً في نفس الكتاب يقول لا جدال ان القرنين الثاني عشر والثالث عشر قد ارسيا - [00:51:17](#)

الاسس الراسخة للتفكير المنطقي وعلى تلك الاسس تمكنت القرون الثانية من اقامة بناء العلم مع انهم عجزوا عن بعث العلوم والدفع بمواكبها على الفور فقد كانوا اسرى الاخطاء القديمة ولم يستطيعوا التحرر من اغلالها - [00:51:37](#)

ويبدو لنا ان القرن الرابع عشر كاد ان يحطم تلك الاغلال ولكن التحرر منها لم يتم قبل نهاية القرن السادس عشر ولقد اصاب كروم بكبد الحقيقة حين قال ان جهابذة علماء القرنين السادس عشر والسابع عشر قد اطلعوا واقتبسوا وانتفعوا باسلافهم من علماء القرون الوسطى - [00:51:53](#)

ثم قال فتجاهل التاريخ والتحيز الاحمق ضد القرون الوسطى قد وطدوا في اذهان العامة من الناس القناعة بان القرى الوسطى لم تسهم اي اسهام في العلوم الحديثة ولا شك ان تلك - [00:52:14](#)

قناعة مغلوبة وخاطئة جيد اذا هذا هو المؤثر الثاني طبعا هذا المؤثر الثاني يعني مو ليس بالضرورة انه هو او ليس دائما او ليس كل صورته مرتبطة بالكنيسة. بالعكس يعني - [00:52:25](#)

الجناح المدرسي هذا يعتبر جناح فيه نوع من الاستقلال طيب المؤثر الثالث المؤثر الثالث هو الاثار الجانبية لعصر النهضة احنا نتكلم عن الثورة العلمية التجريبية احنا نتكلم عن اي وقت - [00:52:42](#)

يعني فعليا السابع عشر. فعليا السابع عشر لذلك انا لما قلت من سمات العصر النهضة ما قلت الثورة العلمية قلت ايش؟ بدايات بوادر بوادر بدايات جذور آآ اول اكتشافات لكن الثورة العلمية الحديثة حقيقة كانت مع نهاية القرن السادس عشر بداية السابع عشر - [00:53:00](#)

ولذلك قالوا انه بديل هو مؤسر للحديث قالوا لي ومتى كان توفي في السابع عشر بالضبط توفي في السادس في السابع عشر توفي. اسحاق نيوتن توفي في الثامن عشر طبعا هو بس كان في السادس عشر. في السابع عشر توفي في الثامن عشر - [00:53:28](#)

فاحنا نتكلم عن عصر النهضة عصر النهضة لو تتذكروا الكلام اللي قلناه في المحاضرة السابقة وقلنا انه عصر النهضة كان عصرا فلسفيا ام علميا ام ثقافيا ادبيا انساني ثقافيا ادبية انسانية صح - [00:53:46](#)

لم يكن عصرا علميا تجريبيا ولم يكن عصرا فلسفيا وانما كان عصرا ادبيا انساني ثقافيا صح طيب هذا المؤثر اللي اتكلم عنه الان هو ايش لا ايش اللي جالس اقول ايش عنوانه - [00:54:01](#)

الاثار الجانبية لعصر النهضة. الاثار الجانبية لعصر النهضة. ايش مثلا الاثار الجانبية؟ يعني ايش فيه اثار جانبية لعصر النهضة اسهمت في الوصول الى لا اول جيل اللي صار له اثر بتغيير النفوس - [00:54:17](#)

التغيير ممكن تتوجه الامر ممكن جدا النزاعات القومية كيف تزعزع مركزية الكنيسة ايوه صح يعني خلنا نقول اللي هو ضرب المصدر الاساسي اللي كان مسيطر على العلوم مسيطر على المعارف اللي هو الكنيسة - [00:54:37](#)

الانزياح عن هذا المركز تحرير الانسان من هذي السلطة المعرفية المسيطرة على كل شيه بلا شك انه من ابرز سمات عصر النهضة هو الانزياح عن هذا المركز لمن انت تنزاح عن هذا المركز معناه انك انت قادر على ان تبدأ تبحث في فضاء معرفي انساني ليس مسيطرا عليك في هذا المركز وبالتالي - [00:55:07](#)

وهذا الذي حصل فعلا هذا الذي حصل مع تطور بعصر النظر ما صار في انزياح كان لا لا صار انزياح بس احنا نتكلم عن قرنين يعني انت لما تنظر نهاية القرن السادس عشر غير بداية الخامس عشر - [00:55:31](#)

جيد ففي انزياح بس هذا الانزياح ظهرت نتائجه بعدين واضح؟ ظهرت نتائجه بعدين احنا قلنا انه في الدرس الماضي قلنا واحد من اهم النتائج المنبثقة عناصر النهضة هي مركزية الانسان - [00:55:45](#)

طيب آآ اي جهد صحيح طيب اه الثوب الرابع والمؤثر الرابع اللي هو الحروب الدينية الحروب الدينية هي اربع مؤثرات فقط الحروب الدينية هي من اسباب تعجيل الانزياح عن مركزية الدين او مركزية الله ومركزية الكنيسة - [00:55:59](#)

لانه تعرف الحروب الدينية نتجت عن ايش نتجت عن الاصلاح الديني. الاصلاح الديني كان مبشرا مبشرا بشيء من الخلاص مبشرا بشيء من التجديد بشيء من الرؤية الجديدة للدين وما الى ذلك. وكانت النتيجة الاولى بعد هذا الاصلاح هو حرب دينية - [00:56:32](#)

حرب دينية استمرت ثلاثين عام ثلاثين عام ثلاثين عام احننا نقولها حرب الثلاثين عام لقب لمن تعيش انت في ذاك الوقت حرب ثلاثين عام كاملة كلها حرب دينية ستدرك انه هي - [00:56:51](#)

من الاشياء التي يمكن ان تدفع الانسان بعيدا عن انت تعرف انت الان عندك في السنة السبع سنوات الماضية في انزياح من في بعض الاوساط العربية والاسلامية عن القضية الدينية - [00:57:04](#)

بسبب انه صار في مجموعة من الاحداث وما الى ذلك المرتبطة بشيء ديني. واضح؟ وهي يعني فيها مجموعة من المكونات الخارجية فيها فما بالك لو كانت وهي كلها لسي سبع سنوات ثمانية سنوات - [00:57:17](#)

فما بالك تكون ثلاثين سنة وتكون فعلا هي باسم الدين وبين بالضبط قتال ديني محض طبعا هو هو له له له علاقات سياسية طبعا له تأثيرات سياسية وفي استغلال سياسي لكن في الاخير هو المكون الديني فيه اساسي - [00:57:31](#)

عموما اه خليني اقرأ عليكم ايضا نص من تاريخ الفكر الاوروبي الحديث. نختم به الاسباب المؤثرات العلمية مو المحاضرة يقول فانطلاقا انطلاقا من حركة الاصلاح الديني والحركة المضادة للاصلاح الديني - [00:57:47](#)

ومن تصادم هاتين الحركتين الدموي والعنيف اتجهت اوروبا نحو عصر كيبلر وجاليليو الذين جعلوا الكون باكملة موضوعا للتساؤل واعادة النظر في جميع المفاهيم التي كانت كانت تشكلت عنه حيث انها كانا يتوجهان بالموكب نحو علوم طبيعية جديدة بلغ - [00:58:07](#)

الذروة في انتظام مناهجها باسحاق نيوتن قرابة نهاية نهاية القرن ولا غرورة اذا شاهدنا الناس في تلك الحقبة لا يطبقون احتمال هدوء المناهج الكلاسيكية وسكينتها فتلك الاجيال لم ترى في اي شيء - [00:58:29](#)

او استقرارا فهم الذين الى اخر الكلام جيد طيب هذي الان آآ اربعة اسباب او اربعة او اربعة مؤثرات اربعة مؤثرات اعانت او سهلت او دفعت اوروبا للاتجاه نحو المصدر المعرفي الجديد الذي بدأ يتشكل وهو العلم التشغيلي - [00:58:43](#)

طبعا بنفس الوقت الذي انزاحت فيه اوروبا عن مركزية الكنيسة وبدأت تبحث فيه عن مصادر جديدة في عصر النهضة كان المصدر ايش هو لا عصر النهضة العلوم الجديدة اللي هي كان مصدرها - [00:59:11](#)

ايوة احننا قلناها مرة اللي كان مصدرها العلوم اليونانية القديمة. اللي هي احيوا اعادة احياء العلوم اليونانية القديمة. هذا البحث عن بديل الان. جيد لما جينا للقرن السادس عشر السابع عشر ان في اخر السادس عشر السابع عشر - [00:59:30](#)

مو بس العلوم التجريبية وهنا هذا يعني هذا مدخل مهم جدا للقرن السابع عشر وهو زي ما قلنا التراكم الزمني هذا بدأت تنبثق يعني خلنا نقول ينبثق مساران اساسيان على اكتاف هذين المسارين تشكلت اوروبا الحديثة - [00:59:48](#)

فكريا والى اخره ايش؟ المسار العلمي التجريبي المسار الفلسفي مسار الفلسفي الرؤى الفلسفية الجديدة. التنظيرات الفلسفية الجديدة العلم التجريبي لم ينشأ ابدا ابدا في فضاء مستقل عن الفضاء الفلسفي لاحقا - [01:00:08](#)

ومع مرور الزمن وتراكم ايضا المؤثرات انزاحت اوروبا اكثر الى واحد من هذين البديلين عن الكنيسة وهو لا. العلم التجريبي ها لا الثامن عشر الفلسفي بالضبط الثامن عشر انزاحت الى الفلسفة اكثر لكن لم تلغي هذا - [01:00:27](#)

لم تلغي بالعكس كان موجودا بقوة لكن في الثامن عشر فعلا اتجهت الى الفلسفة اكثر في التاسع عشر والعشرين اتجهت الى العلم التجريبي اكثر من القرن العشرين الثورة الصناعية ونظرية التطور وما الى ذلك - [01:00:48](#)

مع انه كان في نظريات فلسفية ايضا كبيرة لكن هذا المسار ما بين ما بين او خلنا نقول المسار اللي مرة يأخذ هنا ومرة يأخذ هنا ومرة يتكى في القرن السابع عشر - [01:01:05](#)

ايهما كان اعلى متوازيين مرة اخرى في القرن السابع عشر اوربا كانت تسيير على قدمين قدم فلسفي وقدم تجريبي القدم الفلسفي في القرن السابع عشر من الذي كان يمثله دي كارت - [01:01:17](#)

فرانسيس بيكون جون لوك توماس هوبز لا فرانسيس بيكون لا روجر بيكون قديم لا كانت في العصر التنوير كانت وفولتير هذول كلهم في عصر التنوير فرانسيس بيكون استفيد من نظريته الفلسفية في العلم التجريبي بس هو في الحقيقة لا - [01:01:37](#)

شوف هو هو اسس معرفيا وفلسفيا للعلم التجريبي اه نتكلم عن ديكارت اه جون لوك توماس هوبز فرانسيس بيكون هذول من ابرز الاسماء سبينوزا هذول من ابرز الاسماء اللي شكلوا اه خيار او خط - [01:02:08](#)

الفلسفي الاول يعني هذي القدم الاولى لاوروبا في القرن السابع عشر. القدم الثاني لاوروبا في السابع عشر القدم التجريبي. العلم التجريبي المتمثل فيه؟ قاليليو واسحاق نيوتن لين ما جاء اسحاق نيوتن خاص اخذ هو - [01:02:23](#)

اخذ كل طبعا التيار الفلسفي مهم جدا التيار الفلسفي احنا نقول مساق او قدم هذا التيار الفلسفي ما كان واحد او ما كان متفق اصلا يعني هو في داخله اشياء فلسفات متعارضة - [01:02:37](#)

جيد يعني في فلسفة ديكارت وفي فلسفة جون لوك ايش الفرق بينها في في في عدة فروق لكن من ضمنها انه ديكارت كان يرى انه الانسان يولد وفيه المبادئ العقلية الاولى الضرورية - [01:02:50](#)

جيد جون لوك بعكسه ولذلك يقولون ان جون لوك هدم ديكارت جيد وجاء بعده يقول انه هذا ايش اجون لوك؟ جون لوك يقول الانسان يولد صفحة بيضاء ما في مبادئ عقلية - [01:03:07](#)

ما في علوم فطرية طيب من فين يبدأ يكتسب الانسان علومه من التجربة من الحواس زيد ديكارت لا لذلك ديكارت يعظم من المنهج العقلي. ديكارت ابو المنهج العقلي جون لوك ابو المذهب الحسي - [01:03:22](#)

ابو المذهب الحسي هذا ابو المذهب العقلي وهذا ابو المذهب الحسي جيد هذي كلها سواء ديكارت او جون لوك او غيره كلهم في اطار القدم الاولى او الرجل الاولى لاوروبا اللي هو التيار الفلسفي. فلسفي - [01:03:37](#)

التيار الثاني اللي هو تيار العلم التجريبي. جيد. هذان المساران او المساقان هما اللذان خطت بهما اوربا الى عصر التنوير اللي هو القرن الثامن عشر خطت بهما الى القرن العاشر وهو الثامن عشر - [01:03:50](#)

طيب احنا لا زلنا فين لا زلنا في عصر النهضة في الثورة العلمية التجريبية السمة الثالثة ما انتهينا منها احنا بس ذكرنا ضرورة التنبه الى اثار الفلسفية والمصطلح. وذكرنا الثار او الاسباب التي ادت الى - [01:04:07](#)

آا اثار في تكون الثورة العلمية التجريبية طيب اه باقي لنا شي في عصر النهضة خلاص يعني احنا اه كذا نبغى نقفل يعني بنقفل في موضوع العلم التجريبي بس اه الشخصيات ذكرناها ابرز شخصيات العلمية. كوبر نيكوس - [01:04:30](#)

قبل لا بس بنوزع اسحاق نيوتن هذا ابرز شخصيات اه يعني كتسلسل يعني جيد في كمان واحد اسمه اه براهي ايضا هو ومن من اللي جلس يلاحظ يسجل ملاحظاته في السماء والنجوم تقريبا مدة عشرين سنة - [01:04:52](#)

سجل ملاحظات ترك ترك رصيد كبير من الملاحظة ما خرج بنظريات كبيرة او مؤثرة لكن هؤلاء هذا خرج بمجموعة من الملاحظات اللي استفاد منها بعد ذلك اسحاق نيوتن جيد طيب هذا الان بالنسبة للمسار العلمي في هذي المرحلة. الان نبغى نمر مرور سريع على المسار الفلسفي في عصر النهضة - [01:05:21](#)

قلنا عصر النهضة كان يتسم بانه انساني ثقافي ادبي وليس فلسفيا. قلنا باستثناء مين ميكافيلي كابرز فيلسوف سياسي في عصر النهضة. طبعا ميكافيلي الان اذا ذكر ايش يذكر انه ايش - [01:05:42](#)

الغاية تبرر الوسيلة برقماتي كتاب الامير سياسي ايش تعرفوا عني كيف الله ايضا تمام تمام لا ليست كسيرة شخصية وانما كافكار ما استطاع يطبق طيب جميل طيب ابرز سمة اذا ذكر ميكافيلي مرتبطة باسمه اللي هي ايش؟ الغاية تبرر الوسيلة او النفعية او

او الاستبداد ترسيخ الاستبداد هذي كشهرة هادي كشهرة جيد طبعا كتاب الامير ذكر من الكتب واحد من الكتب التي غيرت وجه التاريخ او من الكتب الاكثر تأثيرا في العالم او الى اخره. وهو بلا شك من الكتب المؤثرة في السياق التاريخي -

01:06:54

صحيح طيب العجيب انه الدكتور الطيب بو عزة في تم نقد الليبرالية لما ذكر مؤسسي الليبرالية ذكر الميكافيلي واحد منهم ليبرالية

مع ان السائد عن الميكافيلي انه هو مع مع الاستبداد - 01:07:16

مع الاستبداد لانه هو في كتابه الامير باختصار في كتابه الامير يؤكد على ان السلطات الممنوحة للامير هي سلطات مطلقة او كبيرة

جدا وهي سلطات يجب ان يبعد فيها الجانب الاخلاقي - 01:07:39

يبعد فيها الجانب الاخلاقي وانه الامير بالمصلحة يمكن ان يفعل يقتل ليستبد الى اخره. لمصلحة الحكم لمصلحة الملك لمصلحة

انتظام الدولة جيد فهنا طرح الطيب بو عزة سؤالاً قال كيف اجعل ميكافيلي واحد من مؤسسي الليبرالية والمشهور عنه -

01:07:58

الدعوة للاستبداد كيف كيف هو هو يطرح الاستشكال على نفسه فهو يقول رد من جهتين يقول اول شي انا ما اتفق اصلا انه الليبرالية

هي مذهب حري حرية مطلق يقول انا اختلف اصلا مع هذا هذا واحد - 01:08:18

ثاني شي يقول ولا اتفق ايضا على ان دعوة ميكافيلي هي دعوة للاستبداد وان كانت هي المشهورة طبعا دخل في قضية طويلة هو

هو يقول في مشكلة صارت في قراءة ميكافي اللي ناتجة عن انه واحد - 01:08:35

انه الناس قرأت كتاب الامير ما قرأت كتابه الثاني اللي هو مقالات العشر اظن اه احاديث على المقالات العشر احاديث عن المقالات

العشر مو مشهور بينما هو يقول للطيب عز يقول لا يمكن ان تكتمل رؤيتك عن ميكافيلي الا بقراءة هذين الكتابين وانه في الثاني هذا

01:08:54 -

اه يؤيد الحكم المدني او حكم الجمهوري جيد وانه في الاول يؤيد الحكم الاستبدادي هذا طيب هو يقول اذا قرأت او فسرت هذا

الاختلاف بناء على النظرة البنيوية المتعلقة بالنص فلن تفهم القضية. لكن اذا فسرتها تاريخيا راح تفهم. انه كل واحد من الكتابين كان

متعلق بسياق تاريخي معين - 01:09:16

كان يمر به بيكافلي اه طبعا هو يذكر عبارة يذكر عبارة جميلة مم يقول كان ميكاف لي ابي الا ان يكون مثله متنه ميكافي ميكافيليا

ايضا يعني يقصد انه هو - 01:09:40

مو هو المشهور بالتناقضات والمشهور بالفعية الى اخره. يقول كانه ابي الا ان تكون تركته المعرفية مثله متقلبة متناقضة نفعية ما

تعرف توصل فيها الحاجة جيد ولاجل ذلك طبعا هو هذا الحاجز الاول الحاجز الاول في فهم فلسفة ميكافيلي اللي هي ايش؟ عدم

قراءتي كاملا الاعتماد على الكتاب الا شهر اللي هو - 01:10:02

الامير. المشكلة الثانية الحاجز الذي يرى طيب بو عزة انه يمنع من فهمك في لي جيدا هو كثرة القراءات والشروط التي صارت حاجزا

بينك وبين قراءة ميكافيل لنفسه وبالتالي انت وهذا طبعا موجود في ناس كثير من الشخصيات المشهورة انك انت تأخذ -

01:10:27

الفكرة عنهم عن طريق الشروحات الكثيرة التي تكلمت عنهم اه طيب اجاب عن السؤال ولا ما اجاب وباقي السؤال المهم اللي هو

ايش؟ ليش؟ ليش ايش ليش ليش تجعلوا واحد من مؤسسي الليبرالية؟ هذا السؤال الاهم الان - 01:10:48

يعني سؤال رفع الاعتراض ماشي ممتاز بس باقي السؤال الاهم اللي هو لماذا جعلت مكافيل لي واحد من مؤسس الليبرالية ولاحظوا

احنا نتكلم عن عصر النهضة ليبرالية بعدين ليش كان مكيف لي في رأي طيب وعزة واحد من مؤسسي الليبرالية - 01:11:08

بالمناسبة ترى قال الطيب وعزا في الصفحة اربعين اسمعوا النص يمكن ان ننتع عالم السياسة اليوم بكونه عالما مكيافيليا بامتياز انا

من السياسة اليوم. بالضبط. طيب يرجع الان. يرجع الان السؤال. لماذا جعل ميكافيل لاحد مؤسسي الليبرالية؟ الجواب باختصار -

الليبرالية بالتطبيق الظاهر فيها اكبر جميل انت يعني هو اقرب جواب الى الان باختصار شديد لانه دعا ونظر لفصل السياسة عن الاخلاق واقترب معنى فصل السياسة عن الاخلاق الى الليبرالية اكثر منها من معاني اخرى متعلقة - [01:11:44](#)

واضح؟ اذا احد مؤسسي الليبرالية في نظرة الدكتور الطيب بو عزة بسبب دعوته وتنظيره لفصل السياسة عن الاخلاق لا بس هذي ما هي ما لها دخل ما لها اختصاص بالليبرالية. لما تقول سيولة المبادئ - [01:12:11](#)

تسوية المبادئ في كثير من الاتجاهات او التيارات فيها سيولة مبادئ ما تميز الليبرالية جيد لكن فصل السياسة عن الاخلاق لانه الليبرالية في الاخير هي نظرية سياسية اقتصادية جيدة سياسية واقتصادية. ففي جانب السياسة من ابرز اركانها فصل السياسة عن الاخلاق - [01:12:30](#)

طيب آآ هذا الكتاب مرة اخرى يمكن بعض الشباب سمعوا مني اكثر من مرة. هذا الكتاب انت تشوفه صغير كذا غلافه ظريف وكذا لكن اه غريب الكتاب يعني مزدحم مزدحم بالمعرفة العميقة حقيقة - [01:12:49](#)

طب اه اللي هو نقد الليبرالية طيب وعزة؟ طيب وعزة اه كتاب كتاب خطير جدا صراحة طيب فهمتوا الان لماذا جعله واحد من الليبراليين ها لا لا خطير جدا لا شوف كلامه عن جون لوك قال تعال يا حبيبي جون لوك ابو الليبرالية طبعاً حديث معروف جون لوك - [01:13:08](#)

حرية الى اخره قال تعال يا حبيبي سؤال لوك كان تاجر رقيق فرق كان تاجر رقيق. تمام طبعاً لهم ان هم بس لا هو مشكلة لا انت الان جول لوك لا هو ايش المشكلة؟ المشكلة انه جول لوك الى الان الى الان معترف به اعترافاً قوياً في الاوساط الثقافية - [01:13:35](#)

لا في مشكلة يا حبيبي تاجر رقيق هو مو بس انه عنده رغوي تاجر رقيق بنبض عموماً عموماً عموماً هذي المشكلة مشكلة موجودة في الوسط البحثي الان يعني هو مو انه هو جابها على انه شي - [01:14:02](#)

لا لا هو جاب بعض المقالات لاناس يحاولوا ان يدافعوا عن جون لوك في انه لا يعني في تفسيرات معينة حاولوا يجيبوها. طيب طيب خليني بس اقرأ عليكم عشان نختتم هذا العنصر نروح للسابع عشر بسرعة - [01:14:22](#)

طيب يقول ان الفكرة المكافلة الفكر الليبرالي سعى الى علمنة السلوك والمشروع السياسي اه ويعد هذا التحول الذي اخذ يؤكد ميكافيلي في القرن السادس عشر علامة وارهاسا على التحول الثقافي والاجتماعي الكبير الذي اخذ عصر حداثة يؤسس له بالتدريج - [01:14:39](#)

قطيعة مع العصر الوسيط ومفهوماته الدينية امم طيب لا ابغى قضية الفصل يؤكد مرة اخرى يقول ميكافيلي حاز كل المواصفات التي تبرر جعله اول منظر سياسي ليبرالي على عكس الشائع والمتداول في غالبية الاتجاهات الدارسة لفكره السياسي والمشدودة الى متن الامير دون وعي بالاطار العام لفكر ميكافلي - [01:14:58](#)

عموماً الخلاصة انه هو ذكر انه جعلوا ليبراليين لاجل الفصل. ما لقيت النص بالضبط لكن هذا هو الاخلاق والسياسة اه في نص مهم ذكره هنا واحد وخمسين قال الحدائة اه يعجبني حقيقة الفهم العميق عنده هذي المكونات - [01:15:26](#)

الحدائة من حيث هويتها السياسية الليبرالية تعطي الاولوية للمصلحة على القيم بل ان قيمة القيم مرهونة بمعيار المنفعة مرهونة بمعيار المنفعة تحديداً وبذلك فالفلسفة المكيافيلية متناغمة مع التحول الحدائي الذي ستشده - [01:15:42](#)

اوروبا طيب خلاص الان احنا انتهينا من عصر النهضة. عصر النهضة باختصار شديد جدا جدا يعني العرض في المحاضرة الثانية السابقتين عصر النهضة يعتبر اختصار شديد باقي اشياء كثيرة يمكن ان تقال - [01:16:02](#)

لكن هذه الماحة لعلها انها تكون مقربة الى شيء مما جرى في ذلك الوقت كم الساعة اوه باقي وقت ما شاء الله تبارك الله ها اه في يوسف كرم يقول في تاريخ الفلسفة الحديثة عن ميكا فيلي - [01:16:22](#)

اشهر اشياء الوثنية في عصره طيب اشهر اشياء الوثنية هذا بس كذا نص سريعة بدون تحقيق يعني طيب وخلينا بس نبدأ بشي بسيط من القرن السابع عشر عشان نوقف بعد شوي تمام - [01:16:44](#)

ما نطول عليكم شوية بس كمان سبعتش وتمنتاش ما هو كنت انا احاول اقدمه في محاضرتين. الحمد لله بس واضح انها حتصير اقل شي اربع محاضرات او خمسة. ايوا بدنا نكمل دحين. اي لازم نكمل لين الان. لين الان في الفكر الغربي. بعدين نرجع من  
[01:17:02](#) -

التاسع عشرة في الفكر العربي ان شاء الله لا لا لا لا لا ما حنقدر نفهم السياق العربي الا لما نفهم الفكر الغربي تماما اصلا نحن لسنا ما جينا عالمحلة الاهم في الفكر الغربي لسه ما وصلناها اصلا. اللي هي عصر التنوير. عصر التنوير تمنطعش. تمنطعش - [01:17:25](#)  
عصر التنوير اللي صارت فيه الثورة الفرنسية اللي كان فيه فولتير وكامب آآ نشأت يعني هو الحاضن نشأت فيها كل هذه الاشياء الجديدة بالضبط ها لما اختمني اذا تبغانا نختم الان - [01:17:46](#)

انا بصراحة ما احب اقرأ يعني ما احب اثناء المحاضرة اقرأ نصا معيننا الا بعض النصوص المهمة او المركزية احب انه يكون الشرح يعني مباشر افضل لكن احبنا قد احتاج اني اقرأ بعض الاشياء ولو كان فيها شي من الطول - [01:18:03](#)  
خلينا ابقرا عليكم يعني صفحة ونص آآ كتجسير كذا او تجميع بعض الاشياء وتجسيورها الى القرن السابع عشر ايضا في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث طيب معنا ولا مع اسف بكتاب تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول - [01:18:19](#)

القرن السابع عشر جاء بعلمومه وفلسفاته فسلخ الانسان عن الطبيعة الفيزيائية جاعلا منها آلة وجاعلا من الانسان شيئا اخر مختلفا عنها وكان فصل الطبيعة عن العقل الجديد عن العقل عفوا وكان فصل الطبيعة عن العقل جديدا كل الجدا وثوريا بالنسبة للفكر الغربي -  
[01:18:45](#)

ولقد كتب الفرد نورث يقول ان الطبيعة اصبحت قضية بليدة غبية انها محض اندفاع المادة انتفاع انتفاعا او واندفاعا لا متناه وفاقدا لكل معنى. انها الطبيعة صلبة باردة لا لون لها صامتة بكماء فاقدة لكل مظهر من مظاهر الحياة - [01:19:10](#)  
هذا لو تذكروا الكلام اللي قلناه قبل شوية انه صارت الطبيعة صار التصور عن الكون قبل ما يوصل الى احنا قلنا التصور الاول ايش لا لا لا في النظرة الحديثة - [01:19:32](#)

لا لا في النظرة الحديثة النظرة الحديثة في مرحلتين تصور الكون الاول ايش؟ ايوه كل شي يمكن تفسيره صحيح والكون يسير بالة ميكانيكية خلاص كله يدور بعجل واضحة تمام هذي النظرة الاولى اللي نشأت - [01:19:47](#)  
ترسخت بقوة مع مين مع نيوتن جيد تفسيرات نيوتن رسخت هذا المعنى بصورة قطعية بعدين في مرحلة متأخرة صارت النظرة ايش ايوا نوع من اللامفهومية نوع من الاتساع اللانهائي نوع من اللي ممكن اكوان مختلفة وممكن احنا اه اكوان يعني عارف فضاءات غير مفهومة غير الى اخره احنا - [01:20:03](#)

ما احنا جايين اصلا في طرف الكون سابقا لا اول شي في العصر الوسيط الكون مغلق صغير جدا تحت القمر وفوق القمر وكل شي مفهوم واضح بالجمنجات المفهوم واضح بصورة مختزلة جدا. لما جاء بداية الثورة العلمية ومع نيوتن ترسخت قضية انه لا الكون صح منتظم وصح ميكانيكي بس - [01:20:27](#)

انه له تفسيرات علمية بعدين بدأ الانسان ينزاح شوية شوية عن الحقيقة وعن المعنى الى ان صار الكون هذا كله لا معنى له يعني لا معنى له ولا حتى النظام - [01:20:49](#)

يعني يعني مثلا جات جات مثلا نسبية اينشتاين اسهمت شيئا من هذا تنفيذي اسهمت في شيه من هذا المعنى انه لا مو صحيح انه كل شيه مفهوم في الكون حتى علميا حتى علميا مو صحيح ان كل شيه مفهوم الكون - [01:21:02](#)  
المهم يقول هكذا لم يعد الانسان يحاول فهم النجوم والحجارة او اقواس القزح من حيث كونها معبرة عن غاية او يربط بين نفوسها الفارقة وبين النفس البشرية كما كان يفعل فيما مضى في العصور الوسطى - [01:21:17](#)

لقد اصبح للعالم الفيزيائي روابط قابلة للقياس والاكتشاف اصبح الانسان في حال ادراكه لقوانينه قادرا على تسخيرها لخدمته لكن بعض جهاذة النقد اصروا على القول بان النظرة القديمة الى الكون كانت اكثر اقناعا بالوجهة النفسية - [01:21:31](#)  
وان النظرة الجديدة اليه انما هي انفصال بين الانسان والطبيعة الامر الذي قد تنشأ عنه اثار مشؤومة. وان ذاك القول هو الذي اثار

الرعب ايش ذاك القول انه الكون مفسر واميكانيكي والياء. اثار الرعب في فؤاد باسكال - [01:21:46](#) واحد من العلماء في القرن السابع عشر واعاده الى احضان الدين. تصور رعب المآلات هذا هذا اللي بنتكلم عن الوعي باللحظة وتصور المآلات انه انه في العالم جالس يتجه الى نظرة معينة للكون. مرة حلو - [01:22:02](#)

وين رايعين؟ لو كملنا فين حنروح لا لا صار خيلنا نوقف لذلك تعرفوا باسكال هو صاحب النظرة المشهورة اللي اللي هي اللي هي يعني فيها معنى انه انه ماذا لو كان حقا؟ الدين - [01:22:20](#)

انه ماذا لو عارف انه يعني ان افاجأ بعدم وجود الحقيقة بعد الموت اهون من ان افاجأ بوجودنا. بوجودها جيد؟ هذا معنى الخوف اللي كان عنده فهو يقول اثار الرعب في فؤاد باسكال واحاطوا الى احضان الدين علما بانه ينبغي - [01:22:35](#)

ان نعرف ان ردود افعال الكثيرين لم تكن مشابهة لردة فعل باسكال فبعد جاليليو لم يعد بإمكان اي انسان ان يعيد للنظرة القديمة اعتبارها حيث بدأ الفلاسفة كديكارت العظيم بالاستدلال من النظرة الجديدة فصورة العالم - [01:22:55](#)

التي تعود الناس على مظهرها طراً عليها تغير حاد وقد علق البروفيسور تليارد على عالم شكسبير وافكار ذلك العالم حق شكسبير اللي هو في عصر النهضة والثقافة الانسانية الى اخره - [01:23:09](#)

يقول كم تبدو غريبة لنا وعنا الفكرة القائلة بان الله وضع عنصر الهواء الى اخره من الكلام المتعلق بالتدبير الالهي. يقول وهنا تطالعنا نظرة نظرية ارسطو في الكيمياء الى اخر الكلام ما ابغى اطول عليكم ثم يقول - [01:23:22](#)

ويجدر بنا هنا ان نلخص ما اوردناه انفا. لقد تعلم الناس ان العالم الطبيعي يتكون من مادة ساكنة ذات روابط ميكانيكية وليس نظاما عضويا. عظيما مشابهها للكائن الحي وتعلموا ان يفصلوا فصلا حادا بين عالم العقل وعالم المادة. الامر الذي يمثل ثنائية تتعارض مع

احدية ارسطو الذي قال الى اخر - [01:23:37](#) ثم قال آآ الخاتمة هذي جميلة جدا اه خاصة اخر سطرين منها اذا فيها لفتة تأملية عجيبة يقول ومن العسير علينا ان نزعم الزعم

المطلق بان النظرة الجديدة نظرة جاليليو وديكارت ونيوتن هي النظرة الصحيحة والصائبة. وبان النظرة القديمة نظرة خاطئة - [01:23:57](#)

فنحن نعرف الكون الان ان الكون ليس بالالة هذي النظرة الايش الجديدة الجديدة. احنا قلنا اول شي النظرة اللي في بداية العصور الحديثة انه الكون الة. ميكانيكي. ميكانيكي بالضبط. نيوتن وبعدين - [01:24:20](#)

لا انه الكون اكبر بكثير من وهو الان كانه بدأ يستشف شي من الضعف الانساني والمعنى الانساني بعد الخاتمة هذي يقول فنحن نعرف الان الكون ليس بالالة وان الصورة التي انطبعت عنه في اذهان الناس خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر والتي استمرت حتى

ايامنا هذه واصبحت - [01:24:35](#) امرا مسلما به بالنسبة لمعظم البشر وليس بالنسبة لعصر اينشتاين وبلانك والافضل مثقفينه منتبهين لهذا المعنى يا جماعة فايش ايش

يقصد بعصر اينشتاين وبلانكو افضل مثقفين انه ايش عدم وجود - [01:24:56](#) انه عالم كبير ونسبي وليس مفهوما كله انا اتكلم من الناحية العلمية فقط هو ما ذكر اينشتاين وبلانك الا لهذا المعنى هو يقول الصورة

اللي عند نيوتن والتي استمرت في السابع عشر والثامن عشر لا تزال مستمرة الى اليوم عند عموم الناس - [01:25:10](#) وليس عند عظماء المثقفين وعند اينشتاين وبلانك اللي هو انه العالم ليس الة وانه العالم فسيح جدا واكبر الى اخره طيب واصبحت

امرا مسلما به بالنسبة لمعظم البشر. آآ عفوا. يقول وان السورة التي انطبعت عنه في اذهان الناس خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر والتي استمرت حتى ايامنا - [01:25:27](#)

هذه واصبحت امرا مسلما به لمعظم البشر وليس بالنسبة لعصر اينشتاين وبلانك والافضل مثقفينه انما هي صورة تعسفية. اللي هي ايش؟ الصورة التعسفية انه الكون كالعادة هي وهي منظومة من تراكيب ذهنية لا تنطبق بالضرورة على اية حقيقة واقعية موضوعية

- [01:25:47](#) علما بانها قد تدل على انها مفيدة كاداة او وسيلة ولا خلاف انها برهنت على غزارة نفعها وفوائدها العميمة. هنا الختام العجيب جدا

جدا يقول ولقد قال احدهم انها قد تكون اوفر الاخطاء - [01:26:05](#)

ثمرا لا بل اوسع اخطاء التاريخ فائدة فهمتوها؟ خطأ يعني احسن في العلوم والى اخره مع انه في الاخير مو خطأ مو الخطأ العلمي هي الفكرة وكل السياق اللي يتكلم عنه ايش؟ فكري هو - [01:26:20](#)

صعب اشرحها. يعني كذا معنى مركب جدا. لا هو هو النص لحاله هذا الاخير ما ما هو لحاله. هو مرتبط بكل اللي قرأته هي الفكرة ايش يقول؟ يقول يا جماعة ترى العالم كان كان ينظر الناس كانوا ينظروا للعالم - [01:26:44](#)

انه كون جميل خلقه الله ومفهوم وهذا الكواكب تدل على عظمة الخالق وما ادري ايش وكذا تمام اللي هي نتفق نحن واياهم في غايتها وان كان نختلف عن معنى التصور الكنسي فيه - [01:27:02](#)

في تفاصيلها لكننا نؤمن بان الله هو خالق الكون العظيم وانه كل شيء يدلنا على عظمة الله. ممتاز هو الان يتكلم عن هذا وكيف بدأ يتغير هذا شيئا فشيئا في عصر النهضة - [01:27:17](#)

مع كوبر نيكوس وغيره شيئا فشيئا الى ان ترسخ لدى الناس مع اسحاق نيوتن وبعد اسحاق نيوتن انه العالم لا ليس لا يدبر من جهة الله سبحانه وتعالى او لا يدبر يعني بحسب عدم ما وصل اليه الناس باختلافهم لكن في الاخير وصلت نتيجة انه العالم - [01:27:29](#)

الطبيعة هي التي تديره بشكل الي ومفهومه علمي هذا ايش ايش دفع الناس الى ايش مدينيا علميا دفعهم علميا الى الاكتشاف اكثر ومحاولة الوصول الى حقائق الطبيعة الى اخره صح - [01:27:50](#)

مع انه قد يكون هذا المعنى في رأي المؤلف خطأ خطأ جيد ثم يقول وصلوا بعد ذلك الى ثم يقول هو زميل للتعقيب بعد هذا كله العرض قال مع انه هذا قد يكون خطأ ولكن قد تكون اوفر الاخطاء ثمرا لا بل اوسع اخطاء التاريخ - [01:28:07](#)

انه ولو كانت خطأ لكن يترتب علي فائدة كبيرة جدا بس من الجيد انه صار يطرح الان انه هذا كله ممكن يكون خطأ اصلا من الاشياء التي شجعت انه يفكر الانسان الان انه - [01:28:27](#)

انه صرامة العصور الحديثة التي كانت عليها اوروبا في رفض الدين وفي الاعتماد على العقل من الاشياء التي ساعدت على ذلك هي الاسماء التي ذكرها اينشتاين بلانك الى اخره النظرة الجديدة للكون النظرة العلمية للكون انه الكون اكبر بكثير من -

[01:28:43](#)

الالية يعني صار نظرة النظرة الحديثة لنظرة العصور التنوير وما التنوير هي نفس نظرة عصور التنوير لعصور الوسطى يعني باقي سبع دقائق تمام ها احد قال لك انه قد تكون نظرا لاحقا - [01:29:01](#)

نفس نظرة بل اتفق معك بل بل في شيء يعني سبحانه الله انا هذا معنى كذا وانا اكتب المعلومات كتبت كذا مثلث كذا لحاله تتأمل يعني اللي هو ايش انه - [01:29:28](#)

لو تروح لنفسية الفرد النهضوي الانساني اللي بدأ يكتشف العلوم والى القرن السابع عشر نفسيته في نظرتة الى الدين والكنيسة استعلائية ونظرة انه الكنيسة جامدة غيبية منغلقة وما ادري ايش ونحن بدأ والانسان صار شغف وصار تترسخ لديه الى اخره عفوا -

[01:29:45](#)

ايش نظرتة هو هذا اللي جالس ينهض الان؟ ايش نظرتة لرجل الدين اللي جالس يحارب هذي العلوم؟ متخلف متخلف جاء متخلف جاهل تخلف جامد متحجر حيوان ما يفهم اه صح؟ لا فعلا فعلا. يعني احنا جالسين نكتشف وانت جدي تسوي لي محاكمة القليلة ليش تسوي لي - [01:30:09](#)

تيجي تحرق مدري مين تقدم مدري مين صح؟ صح وكان فيهم روح لاستكشاف هذي الصاعدة العظيمة وانه انت يا غبي يا غبي يا رجل الدين يا الكنيسة يا استيقظوا وين رايعين - [01:30:29](#)

هذا اللي كان صاير صح اللي صاير الان اللي صاير الان انه صار في بيئة وفضاء في الاطار العلمي مغلق متعصب دغمائي متشدد نفس والتشدد اللي كان عند الكنيسة الكنيسة - [01:30:44](#)

بالضبط فساروا ينظروا للي بيغى يتكلم فلسفيا او عقليا او دينيا جيد؟ نفس النظرة بنفس النظرة اللي كانوا هم ينظروا فيها واضح؟

مع انه احنا الان اللي ننظر لهم هذي النظرة المفترض ننظر لهم بهذي النظرة - [01:31:05](#)

يا منغلقيين يا متشدديين يا دغمائيين يا متحجلين يا متخلفين ياللي حصرتوا المعرفة بس في العلوم الطبيعية وتركتموا كل شئ يا اللي العالمي اللي اغلقته معارف الانسان والكون يلي اهملته الناحية القيمية والاخلاقية وخليته الانسان منحط يلي ويولي الى اخره اللي اغلقته - [01:31:22](#)

المفارقة هذا هذا المعنى بالضبط هم كانوا يحاربوه وهم الان واقعين فيه بصورته التامة بصورته المتطرفة تماما لذلك اه نفس المطاردات التي كانت تحصل للمكتشفين العلميين بسلطة الكنيسة الان تحصل وليس بالضرورة يكون فيها حرق ولا قتل بس بما يتاح في العرف العام تحصل لمن يخرج عن عبادة - [01:31:42](#)

العلم التجريبي صح ولا لا؟ نفس الفكرة مو مسموح لك تفكر خارج نطاق العلم التجريبي الانسان وصل الى النهاية خلاص. خارج اطار العلم التجريبي مو مسموح لك تفكر واخر شئ - [01:32:09](#)

لذلك من الخطأ ان ننسى ان الانسان انسان اه صار يعرف الان انه عالم يا حبيبي سيب وصف عالم هو انسان ترى تقول لي هو عالم فيزياء وعن نفس التعصب والتشدد والاجرام والحسد والكبرياء والغطرسة والانحطاط الاخلاقي - [01:32:23](#)

ارادة القضاء على الاخرين نحب التملك ترى موجود عند عالم الفيزيا وعالم الاحياء وعالم الكيميا وعالم الذرة والى اخره لا تحسني انه دخل هذا العالم بيدخل قل في عالم ملانكي نزيه لن يحرف كما انه كان في ناس يحرفوا الدين لاجل ارضاء الملوك والسياسة ففي عالم يحرفوا العلم الطبيعي ارضاء لنظرة علمية عامة - [01:32:46](#)

النظرية السائدة الى الجمهور الى المال الى اي شئ وما لم نؤمن هذا الايمان تماما فلا يمكن ان نفهم كثير من الاشكالات اللي يكون عنده هذي النظرة تخف عنده كثير من الاشكالات - [01:33:06](#)

اللي نابعة عن القضاء العلمي التجريبي اللي تثار ضد الدين يا حبيبي ترى انتو فين ترى منتو الهة انتو ما انتو انا في الاخير ترى انتو اجتهدتوا وعندكم واحد من المعطيات العلمية بس - [01:33:19](#)

قفوا هنا نقطة ترى في فضاءات اخرى لا تكلمني كأنك المهيمن على كل شئ لا تراك انسان اذا جاك امسك ما تعرف تعيش من جد احنا عندنا فضاءات اخرى كمان تراك لا تكبر نفسك - [01:33:32](#)

والله العظيم هذي هذي النقطة اللي يدركها بشكل جيد تهون عليه كثير من الاشكالات النابعة عن القضاء العلمي - [01:33:45](#)